21 - { وقال الذي اشتراه من مصر لامرأته } واسمها : راعيل وقيل : زليخا { أكرمي مثواه } أي : منزله ومقامه والمثوى : موضع الإقامة .

وقيل : أكرميه في المطعم والملبس والمقام .

وقال قتادة و ابن جريج : منزلته .

{ عسى أن ينفعنا } أي : نبيعه بالربح إن أردنا البيع أو يكفينا إذا بلغ بعض أمورنا .

{ أو نتخذه ولدا } أي : نتبناه .

قال ابن مسعود Bه : أفرس الناس ثلاثة : العزيز في يوسف حيث قال لامرأته : أكرمي مثواه عسى أن ينفعنا وابنة شعيب عليه السلام حيث قالت لأبيها في موسى عليه السلام : يا أبت أستأجره وأبو بكر في عمر Bهما حيث استخلفه .

{ وكذلك مكنا ليوسف في الأرض } أي : في أرض مصر أي : كما أنقذنا يوسف من القتل وأخرجناه من الجب كذلك مكنا له في الأرض فجعلناه على خزائنها .

{ ولنعلمه من تأويل الأحاديث } أي : مكنا له في الأرض لكي نعلمه من تأويل الأحاديث وهي عبارة عن الرؤيا .

{ وا غالب على أمره } قيل الهاء في أمره كناية عن ا تعالى يقول : إن ا غالب على أمره يفعل ما يشاء لا يغلبه شيء ولا يرد حكمه راد .

وقيل : هي راجعة إلى يوسف عليه السلام معناه : إن ا مستول على أمر يوسف بالتدبير والحياطة لا يكله إلى أحد حتى يبلغ منتهى علمه فيه .

{ ولكن أكثر الناس لا يعلمون } ما ا به صانع